



سعيد صالح  
وشيرين يتحديان  
البيع!



أسرار لعبة السحرة

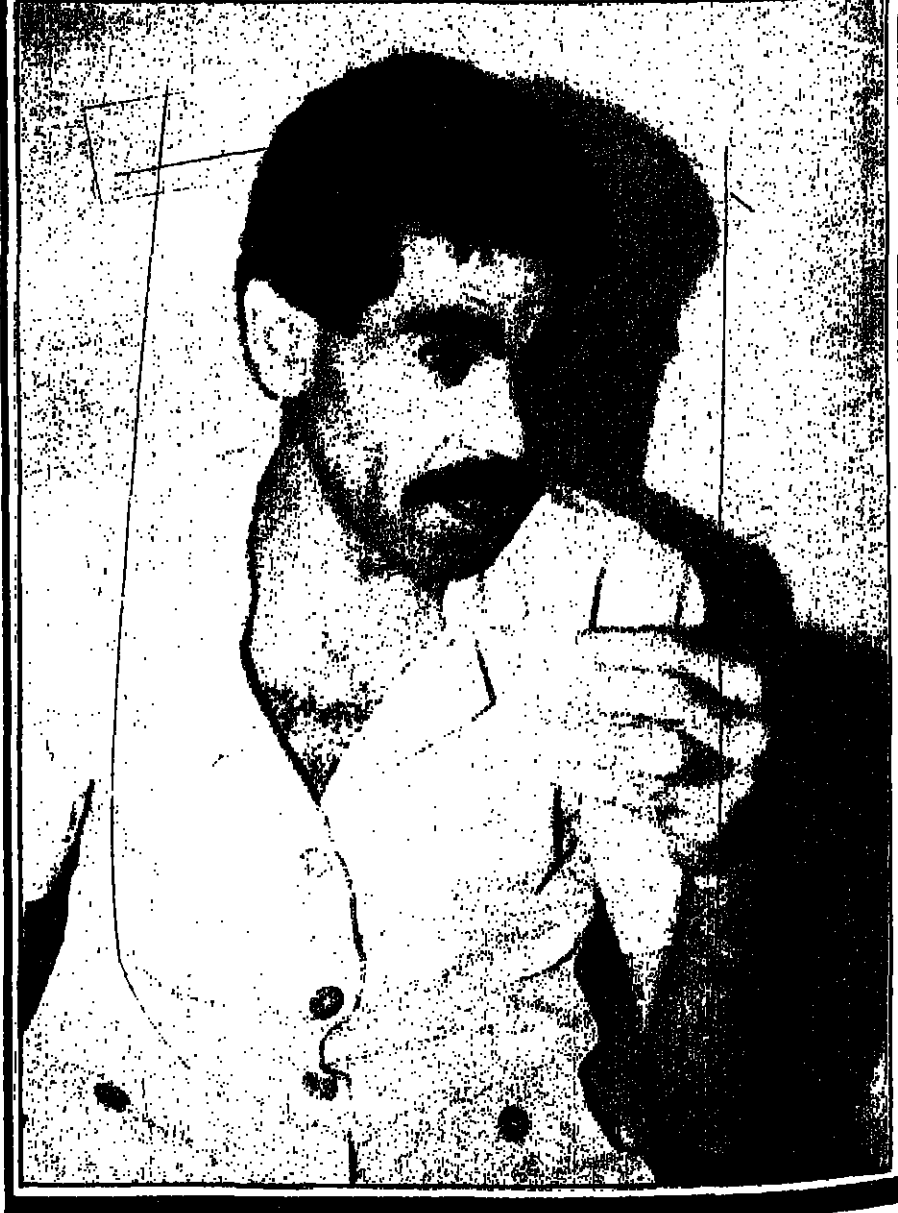
شبحان في دهان  
عطاسا علي  
من ١٧٠١٦

جميع الفرق  
تسجل  
الاسماء  
والارقام

تشرين  
سورية  
عدد 261

١٩٨٢ - ١٩٨٣  
١٩٨٣ - ١٩٨٤  
١٩٨٤ - ١٩٨٥

ألمني  
ليست هي  
ألمني !!



تشرين  
سورية  
عدد 261



الاردين 200 ل.س، لبنان 500 ل.س، سوريا 20 ل.س، العراق 400 ل.س، الكويت 300 ل.س، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الإمارات 4 دراهم، البحرين 300 ل.س، عمان 400 بنس، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم



الثقة

جلسات النقاش مستمرة بين المرشحين والناخبين، وميزة هذا الحوار أنه يفتح الأفق جديدة في الرؤيا والتفكير لدى الناخبين، حيث يجد المرشح نفسه محاطا بكثير من الاستفسارات والمضامين التي لم تدر في ذهنه قبل هذا الحديث، وحتى أن بعضهم يلجأ بمدى الذكاء والوعي لدى الناس البسطاء، والذين كان يعتقد سابقا أنهم «على قدر حالهم» على رأي القول الشائع، كما أن كثيرا من الناخبين يلجأون بأن هؤلاء الكثيرين من المرشحين المقهورين والذين لا تتردد اسماءهم على الساحة الناس، لديهم مستوى متفوق من الاحاطة والشمول بمعلومات وتفاصيل دقيقة عن الحقائق الهامة في البلاد، وهم ايضا على جانب كبير من اللدرة، ولديهم جميع المواصفات التي نريدها في نائب البرلمان القادم، وبالتالي فاننا لن نلجأ مستقبلا بأن نهج رجال قادمون من خارج دائرة الضوء، ويخلخل الآخرون كانت غالبية الناس تراهن عليهم.

اذن في الانتخابات كل شيء جالس، وكل توكع ممكن، وستكون هناك تروس وعبر، ستتطعمها من هذه المرحلة، ومن هذه التجربة التي سوف تساعدنا في الانقسام بتجربتنا الديمقراطية، وتوصلنا الى حيث وصلت اليه قبلنا من متحفرة كثيرة.

على هامش احد اللقاءات سأل احد البسطاء مرشحا وقال له: يعجبني حديثك والاسعد بزيارتك لبلدنا، ولكن من يضمن لي حوزتك الى القرية بعد فوزك في الانتخابات؟ ولأنني اعرف انك بحاجة الى صوتي، واعرف انك ستطالب على زيارة هذه القرية مرارا في الوقت الحالي، الا انني ان اعطيك صوتي حتى اتأكد من انك ستعود الى هذه القرية بعد فوزك، اما لو فشلت فانا متأكد انك سوف تسمى اسم هذه القرية، لا مجرد عدم زيارتها.. ولذا فاني ان اعطيك صوتي حتى اتأكد من جوابك على سؤالتي.

في الحقيقة ان في هذا السؤال تلخيصا كاملا ودلالة واضحة على العلاقة القائمة بين المرشحين (فلاح الشومر) والمرشحين (بكر الشومر)، والتي تلخص بكلمة واحدة وهي «الثقة».





# بيت ساحور.. عشرون في المائة من أهاليها بالمعتقلات !!

بيت ساحور.. هي تلك المنطقة الساخنة في الأراضي المحتلة، تلك النقطة المضنية في بلد الوحدة الوطنية وبلد الانتفاضة ومدينة المثقفين والشعبيين.  
هي أول مدينة ألقت بالهويات الإسرائيلية إلى الشارع، وهي أول مدينة تتجج في بناء المؤسسات الزراعية والاقتصادية في الانتفاضة، وهي بلدة التعاونيات الاجتماعية وبلد فرق الكشف للشباب والشابات.  
يقطن بيت ساحور 8925 نسمة منهم 7146 مسيحياً، 1779 مسلماً ويعيش هؤلاء السكان على مساحة 5500 دونم.



يشبه وجه المثلث.. ولذا يطلقه الجند

كان قد أخبر عائلة الشهيد أباد السعدي أن ولده آدمون قد زار في الليل والخبر أن صديقه أباد سوف يلحقه في القرب فرصة، وفلا ذهب أبو آدمون، وأخبر والده أباد بذلك، وفي اليوم التالي سقط أباد شهيداً.  
الأحداث كثيرة في بيت ساحور.. والكثف كثيرة ومؤلمة في نفس الوقت، إلا أنها تحمل في طياتها تحدياً كبيراً.. وهذا ما عبر عنه رئيس الأركان الإسرائيلي مدان شمرون: «إذا اقتطعت الانتفاضة من بيت ساحور على الصعيد الاقتصادي عملت القيادة الموحدة للانتفاضة على تركيز جهودها لإعادة البناء الذي لمرافق الاقتصاد في بيت ساحور، ونهية الفرص لبناء الأرضية التحتية لجماعات الأرض المحتلة من أجل تلبية العيش المعني في المرحلة المقبلة».

المسؤولية يفرض نفسه على سلوك أفراد مدينة بيت ساحور، فمثلاً رغم وجود شرطة تحدد قوانين السير، إلا أن السائقين يمارسون انضباطاً ذاتياً كبيراً ويحترمون قوانين السير وإشارات المرور في من القوة الضاربة واللجان الشعبية تحرس المؤسسات الوطنية في اللول والمراكز الشعبية بلظام التناوب فادهم يحرس والاخر بنام.. وهكذا.  
ماذا عن الوضع السياسي في هذه المدينة؟ لا يمر يوم دون اعتقالات بومبية، في كل أسرة مثلك، وفي كل أسرة فرد تعرض للضرب والامانة، حتى النساء لم يستثن من سوط الجندي الإسرائيلي في بيت ساحور، وماذا عن الشهداء؟ لقد استشهد الشاب آدمون غانم بتاريخ 88/7/18 وكان أول شهيد للمد الشوري في المدينة، فلقد قتل الشاب آدمون (17) سنة اثر القاء الجيش الإسرائيلي حجراً كبيراً على رأسه، هذا الحجر يبلغ عرضه 30 سم، والطول 60 سم، ولقد أدى القاء هذا الحجر الكبير الى تهشم رأس الشاب آدمون، ويعود ذلك الى فترة لقيام الهويات الإسرائيلية والاستفتاء عليها، وبالتالي قررت السلطات ان تجعل يوم الاثنين وهو اليوم التالي ليوم القاء الهويات يوماً اسود، وقد اذاعت السلطات عن طريق السماعات والميكروفونات انها ستقتل احد شبان البلدة، وتعتبر اضراباً للجان الشعبية، لا شك ان استقالة افراد الشرطة وادارة السير والمواصلات والضريبة والجمارك وغيرها من المؤسسات التابعة للدولة المدنية قد خلّس جوا من

بيت ساحور موقع متقدم ولقعة للانتفاضة، وهي نموذج حي لنهج الانتفاضة، وإن كافة



كتيبة الروم في حل الرعاة



## شؤون عربية

### بعد عام من أحداث أكتوبر



بعد عام من الاضطرابات واعمال العنف والشغب التي شهدتها الجزائر في اكتوبر الماضي، ماذا حقلت الجزائر على صعيد الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما هو المدى الذي وصلت اليه هذه الاصلاحات وما هي طبيعة العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وفق ما يحدده الدستور والعلاقة بين البرلمان والحكومة؟



الشافعي بن جديد

الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. بل ان السلطات الجزائرية تعمل تجاهدة على سرعة انجاز هذه الاصلاحات حتى يرى الشعب الجزائري انجازات ملموسة على ارض الواقع، ويشعر ان السلطات المعنية عازمة على تنفيذ الاصلاحات التي وعده بها.

ولعل الرئيس الجزائري كونه في قمة الهمم الاجتماعية، هو اكثر احساساً بالمسؤولية تجاه الشعب، لانه هو الذي يعين رئيس الحكومة ويقيله في حالة فشله. وانطلاقاً من هذه الرؤيا الثاقبة اسبق الرئيس بن جديد الاحداث.. وبدلاً من ان يقوم الشعب بمساءلة الحكومة عما حققته وعما انجزته وعما تغفنه من الاصلاحات، باذر الرئيس الجزائري بالقالة الحكومة بسبب عجزها عن تحقيق برنامجها واشغالها بالنزول السياسية وفزعها لمجازاة النواب والسماح لهم بمزيد القوانين التي يريدونها. اما رئيس الحكومة الجديد مولود حمروش، فله خلفية سياسية كبيرة نجحه لعمله اميناً على رئاسة الحكومة فله طولة والتجربة السياسية التي نخله للاستطلاع بالمهام الجسيمة التي شغلها المرحلة الحالية الى عمر بها الجزائر..

ويعمل الرئيس الجزائري على رئيس حكومته اميناً كبيراً في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ليثبت للشعب الجزائري المصداقية التي نادى بها من جهة، ولتلافي حدوث اعمال شغب كالتي وقعت في العام الماضي، وتقويت الفرصة على المعارضة التي تتخذ من فرنسا مقراً لها لتسويق الفئات والجهات المرتبطة بها في الداخل من جهة اخرى.

الاعلى الصعيد السياسي، حيث تم انتخاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من قبل الشعب، كما تم السماح بتعدد الاحزاب، وانتخاب برلمان يمثل مختلف الاحزاب الجزائرية وتشكيل حكومة مسؤولة امام البرلمان الذي بلغ حداً لا يطاق، علاوة على ادارة ظهرها للبرامج الهادفة الى تحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب وتحقيق العدالة بين مختلف فئات المجتمع وشمول الاصلاحات لجميع هذه الفئات.. وما ينطبق على الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بنسب على الاصلاحات الثقافية التي التزمت بها الحكومة امام البرلمان.

ويبدو ان النشاطات التي تقوم بها الجهات المعادية للجزائر بما فيها المعارضة للنظام القائم منذ الاستقلال والمساندة التي تلقاها من فرنسا بصورة دائمة وتكثيف هذه النشاطات مؤخرًا الى حد ازعج السلطات الجزائرية كانت وراء اقالة حكومة مبراح وتعيين مولود حمروش خليفة له..

ان التجربة التي مرت بها الجزائر قبل عام مضى، كانت قاسية ومريسة كانت ان تعصف بالنظام الجزائري برمته.. كما احدثت تحولات عميقة في النظام السياسي.. وتسمى السلطات الجزائرية الى تجنيد البلاد مثل هذه الحوادث، وعدم تكرارها مستقبلاً عن طريق تحقيق الممكن من برامج

هذه التساؤلات تثار بعد عام من أحداث الشغب التي عصفت بالجزائر في اكتوبر عام 1988، والتي أدت الى تغيير هيكل النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث أصبحت الحكومة مسؤولة امام البرلمان مسؤولية مباشرة في ظل نظام تعدد الاحزاب، بعد ان اطلحت أحداث اكتوبر بنظام الحزب الواحد الذي تبنته الجزائر منذ فجر استقلالها عام 1962.. كما زاد من حدة هذه التساؤلات قرار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالقالة رئيس الحكومة قاصدي مبراح وتعيين مولود حمروش خلفاً له.

## خافي سري في بير



### لماذا الديمقراطية؟

نصبح، في الاردن، اليوم، في موجة الديمقراطية التي حملت الى كل مكان في العالم، تقريبا، الامل والفرح، وبشرت بحقبة جديدة، تضع الانسان، خليفة الله على الاردين، في المقام الاول، باعتباره القيمة الكبرى التي ينبغي الحفاظ عليها، كي تغدو قيمة الحياة هي القيمة الاسمي، الامر الذي يمهّد الطريق عريضاً واسعاً، الى تفكير جديد، ينبذ سباق التسلح واسلحة الابادة الجماعية النووية والهيروجرينية، ويوجه ثروات الكون وجهود الانسان الى التنمية والبناء والعدالة والحياة لمواجهة الفاقة والجوع والخوف والمديونية والمرض والحروب. نلح في الاردن، لانا نقف مشاركين لا محققين فيما يصنعه الانسان وفيما يعوزه، نلح لانا نقف على اعقاب مرحلة جديدة نستبشر ان تكون ذات عنوان اساسي هو الديمقراطية والمشاركة للنهوض واعادة البناء. ونعرف، نعرف جيداً، ان هذا الحمى العربي القومي، كان وسيظل مستهدفاً من الحركة الصهيونية التي تسعى الى تصدير ازمته، المتمثلة في اصرار الفلسطيني الهامس، على انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة. نعرف ان الصهيونية تضع في حسابها وفي مخططاتها ما يسمى «الوطن البديل» للخروج من الورطة في محاولة لاستبدال فلسطين بالاردن وتحويل الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع عربي - عربي، او صراع اردني - فلسطيني.

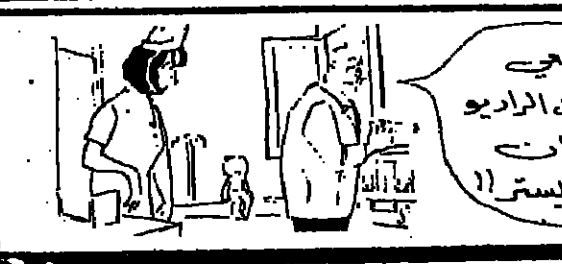
ان هذه المعرفة هي التي تجعل الجميع يمكنون بجوهرة الوحدة الوطنية ورفعها درعا لمواجهة المخطط الصهيوني الذي تحركه دوافع توارثيه ونوازع عصبية شوفينية، باعتبار اليهود شعب الله المختار وباعتبار فلسطين «ارض اسرائيل الكبرى»، وانطلاقاً من تشديد طلائهم الصباحي في المدارس.. تنهر الاردن صفتان، ضلّتنا والضلة الاخرى لنا ايضاً: وانطلاقاً من شعار المحلور على بوابة الكنيسة «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»!!

وان معرفتنا بالاسس الفلسطينية والمنطقتان النظرية للحركة الصهيونية تدفعنا الى التأكيد على ان الصراع العربي - الاسرائيلي، هو «صراع وجود لا صراع حدود»، وهذا هو اساسا نهج الصهيونية ومحركها وموجه طاقتها. فلماذا نحتق شعرا غير؟

ان الديمقراطية هي العاضنة الكبرى للمشاركة. وان المشاركة هي التي تمكن الشعب من وضع كل طاقت في قالب واحد لتصبح قطعة هائلة من الفولاذ المسقي المصهور النقي.

ان الانتخابات النيابية في الاردن، ليست مثل اية انتخابات بحياة الشعب الاردني، فهي تجيء في المرحلة التي رفعت فيها اسرائيل شعار «ركوع الاردن او زواله»! ولا اعتقد ان بلداً ما، رد بمثل السرعة التي رد بها الاردن على هذه المؤامرة، فقد قال لا للركوع.. ولا نركع الا لله وحده، وقال لا للزوال، وان الاردن تاريخ وجغرافيا وحاضر ومستقبل، قومي عربي، يقف قوات حجاب عن خاضرة امته الماجدة، بحرس بوابتها ويدفع عن صدورها وروحها، جراد الصهيونية البشع.

محمد داوديه







## سوق عمان المالي

## هدوء في التداول وارتفاع في الأسعار

شهدت قاعة التداول في سوق عمان المالي هدوءاً في مجال التداول، وانحصر حجم التداول على مبلغ 952 ألف دينار، وهذا التعامل غير مألوف ولم تعد عليه القاعة منذ زمن بعيد، حيث اعتادت هذه القاعة على أن تشهد تداولاً مكثفاً يتجاوز في المتوسط المليون دينار، وعلى الرغم من هذا الهدوء فقد ارتفعت أسعار معظم الأسهم بنسبة 52%.

ومن أجل استغلال التناقص في كل ما يعطى الموضوع تحليلاً واحداً فقط، وليس مهماً أن يكون التحليل - هو الدم أو البول أو المخاط - ومبدأ عمل الجهاز هو بالصورة التالية: أنه يثبت التفاعل بين المستضدات «المولدات المضادة» وبين الأجسام المضادة والتي تظهر في البند في حالة العدوى.

## تشخيص المرض في غضون 15 دقيقة

صنع الاتحاد السوفيتي جهازاً لا مثيل له في التشخيص العالمي، حيث يقوم في ظرف ربع ساعة بتشخيص كل الأمراض الخطيرة - بل وحتى المرحلة المبكرة منها، ويسمى هذا الجهاز «أورك 10» ومكاسه يشابه مكاس المصباح المحمّل.

ومن أجل استغلال التناقص في كل ما يعطى الموضوع تحليلاً واحداً فقط، وليس مهماً أن يكون التحليل - هو الدم أو البول أو المخاط - ومبدأ عمل الجهاز هو بالصورة التالية: أنه يثبت التفاعل بين المستضدات «المولدات المضادة» وبين الأجسام المضادة والتي تظهر في البند في حالة العدوى.

ويمكن بواسطة جهاز «أورك 10» تشخيص السيل والعنقوب والسالمونيلا والزهري «الغونورثيا» بل وحتى الإيدز والسلطان.

وفوائد الجهاز جلية للعالم، أولاً - السرعة، وثانياً - الدقة العالية لأن الخطأ الملائم الطبي مستثاء، وبالإضافة إلى ذلك يمكن اكتشاف المرض وهو في بدايته، وثالثاً - اقتصادية حيث تستخدم في الجهاز الجديد نفس المستحضرات الاختبارية المستخدمة في الطب ولكن بكميات قليلة جداً، ورابعاً - أن هذه الطريقة آمنة تماماً بالنسبة للمريض وذلك لأنها تنتج إمكانية لعدم أخذ الدم من الشخص قيد الفحص، ولإجراء التشخيص عن طريق تحليل البول واللعاب فقط.

**الصناعات السعودية تنتشر في العالم**

أوضح معالي المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي أن القطاع الصناعي لدى السعودية أصبح بحمد الله قطاعاً تنموياً كبيراً يسهم في مسيرة الاقتصاد السعودي.

وأضاف: أن صادرات المصانع السعودية منتشرة في كثير من دول العالم، وحقت سمعة وانتشاراً كبيرين لجودتها وانقيادها، وأضاف الزامل قائلاً: أن كثيراً من المواد التي كانت تصنع هدراً بعد استخدامها أصبحت يستفاد منها صناعات، فالحديد الذي كان يشكل «أكواماً» حول المدن أصبح ينقل ويستفاد منه في مصانع الحديد بالجبل، وكذا ورق الصحف والكتب الممزقة مثل الكتب الدراسية القديمة التي لا يستفاد منها، أصبح مصنع الهفوف يأخذها ويعيد تصنيعها كإطباق للبهن، ويوزعها بالداخل ويصدرها للخارج ويلاقي انتاجها اقبالاً كبيراً، حيث أنه محجوز لعدد من السنوات.. ودعا وسائل الاعلام والكتاب للتعريف بالصناعة الوطنية، لأن معرفة المواطنين بصناعة بلادهم تدفعهم للاستفادة منها واستخدامها، كما تجعل رجال الأعمال يزودون من أسهمهم في مجال الاستثمار الصناعي، خاصة وإن الدولة دعمت رجال الصناعة وجعلت تقنيا فيهم، فكانوا أملاً للثة إذ وطفوا دعم الدولة الكبير في مئات المصانع التي أصبحت منتجة ومهمة أسهاماً طيباً في مسيرة التنمية بالسعودية.

## اتفاقية لبناء مركز الخدمات الالكترونية

تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية بين الاردن واليابان، لبناء مركز للخدمات الالكترونية في الاردن، وذلك في نطاق التعاون العلمي والتكنولوجي ما بين الاردن والحكومة اليابانية.

وتهدف الاتفاقية التي وقعت في مقر الجمعية العلمية الملكية، الى استكمال تجهيز المركز المذكور وتوسيع مجال عمله، عن طريق تزويده بأجهزة اضافية للقياس والفحوصات بقيمة تقدر بحوالي خمسين مليون ين ياباني كمنحة، بالإضافة الى إرسال خبراء وتدريب موظفين من المركز في اليابان.

## اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة تتألف من التعاون بين البلدين

عقدت في الاسبوع الماضي اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة، برئاسة السيد محمد السكاف أمين عام وزارة الصناعة والتجارة واسامة جعفر فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون الاقتصادي العربي السعودي.

وقد ناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات التجارية والسوقية المتبادلة، وتطوير نموذج شهادات المنشأ العربية على السلع المتبادلة، وتبادل المعلومات الخاصة بالمواصلات اليابانية.

كما بحثت اللجنة التعاون الزراعي بين البلدين والتعاون في مجالات النقل الجوي والاتصالات والرسوم وسبل تسهيل حركة نقل البضائع، والتعاون في مجال البحث العلمي بين البلدين العلمية الملكية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

## ايطاليا جنازة تجريبية



قام أحد القساوسة الطليان والبالغ من العمر ٩٠ عاماً والذي عاصر الحربين العالميتين بإجراء تجربة قدام جنازة على روحه عدة مرات، في تكون جنازته عندما يموت متفكراً فلا يخطئ في اقربته في اقامتها وقد منع هذا القسيس القساوسة الآخرين من حضور البروفة، إذ أن حضورهم سيكون لقط عند القامة شعاعاً.

## مجاورة ذكية



عندما قام المهندس المعماري الفرنسي الذي ذاع صيته في القرن السابع عشر، بتصحيحها، فقد كان الملك مولماً بالرياضيات ويحسن بتقديم خارطة لمشروع بناء أحد القصور للملك هليوس بتصحيح اخطاء الآخرين.

## هل تعلم؟

★ أن العرب في القرن الثاني عشر كانوا اسباب العالم في الطب فقد كتب الطبيب المشهور في التاريخ ابن البيطار، وصفاً دقيقاً في كتابه لآل وأرمصة مادة علاجية كان العرب يستعملونها في ذلك الزمان.

★ كان الأطباء المشهورون في أمريكا القديمة أيام حضارة الإنكا والتي اكتشفت آثارها التي تمتد ١٠٠٠٠ عاماً قبل الميلاد يخفون عظم جمجم مرصاهم بدقة متناهية وبدون أن تترك أي مضاعفات رغم أن أوتانهم التي استعملوها في جراحتهم كانت من الحجر.

★ بفضل المعلومات والمعلومات في بريطانيا تدريس الطلاب الدكتور، وقد ثبت ذلك بعد دراسات احصائية للمدارس الابتدائية هناك، إذ يستطيع المعلمون القيام الاسئلة على الذكور بشكل مكثف أكثر ويدخلون في النقاش بجدة أكبر ويتركون لطباها في أذهان طلابهم بعكس البنات تماماً.

★ أن عالم الاجتماع أ. ل. أربون في القرن الثامن عشر قام بدراسة التغييرات التي حصلت لجسم الإنسان على مر العصور، منذ بدء الخليقة والحياة يومنا هذا، وقد توصل حسب رايه الى نتيجة مدهشة، أن سيدنا آدم قد بلغ من التطور ٤٠٠٠٠ مرة وسيدنا إبراهيم ٦ أمتار، أما اللطيفي جوايات الجبار فقد بلغ طوله ٣٠٠ أمتار، وقد خلط بين طول الإنسان بالتدريج الى وصل الى ما هو عليه الآن.

## شخصيات الاجتياحي

1989/10/14

2

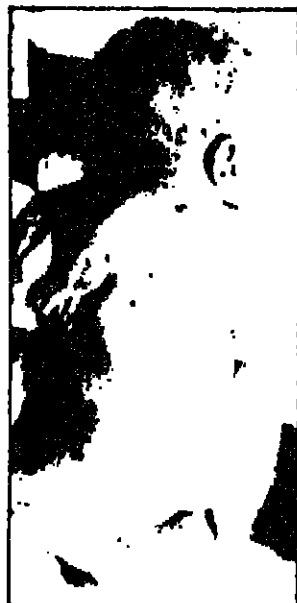
## رفعت ريش

سليمان عويس

يا «نابليون» وقد شك راح مش لا يبق تتزلزل ع الساح من سنة السبعة وستين ديك لا «كاسا».. لا صاح اعطى دورك لاولادك مش عضر، عصر اولادك وقفت حركه «عذائك» طوعني أقعد وارتاح خللي غورك برقعها لو تصرف ما اوسعها بكلي «الراوية» نرفعها بكلي فجر «الامه» لاح وأشر لها!!!!

## افريقيا

طفلة بثلاث أرجل!!



واحدت إحدى السيدات الافريقيات وليدها، كان كل شيء طبيعياً فالملف في صحة جيدة وكل شيء على ما يرام، غير أن رجلاً ثالثاً كالت نامية من وسط ظهر الوليد. وقد قام الأطباء بإجراء عملية جراحية ناجحة استأصلوا فيها هذه الرجل الزائدة! وفي الصورة رقم 1 تظهر الرجل الثالثة في ظهر الطفل أما في الصورة الثانية فهي للوليد وأمه بعد إجراء العملية الناجحة له.

## امريكا

## لوحات طبق الاصل



كانت الطريقة التي رسم بها الرسام الفرنسي الشهير «ديجا» العظيم، حتى أن كثيراً من لوحاته بيعت في الولايات المتحدة الأمريكية على أساس أنها لوحات للرسام الفرنسي «ديجا العظيم».

## امريكا الجنوبية

عقار الكوكا



عرف عن الهنود الحمر أنهم استعملوا كوكا أوراق نبات الكوكا، كعلاج طبي لهم، ضد التعب والجوع، ومن المعروف أيضاً أنهم لم يولموا ببيع ومن أوراق الكوكا وحدها، بل مضفوها معجونة بالرماد والكلس، وكانت هذه المعجونة على شكل كرات صغيرة.

## بريطانيا

التلفون ممنوع



امتنعت زوجة العالم الفيزيائي «اليكس جريه بيل» عن استعمال التلفون ولو امرأة واحدة في حياتها، رغم أن زوجها المذكور هو مخترع التلفون.

## برلين

## أطول شعر في العالم



عمرها إذ بلغ طول شعر رأسها 193 سم، وقد احتاج شعرها إلى خمسة رجال كي يكون بالإمكان حملها وعرض على لجنة التحكيم.

أقيم في برلين عام 1910 مسابقة لأطول شعر تملكه سيدة في ألمانيا، فكانت الفائزة في هذا المسابقة سيدة تدعى «نيكيوتيا»، وهي مسنة في السبعين من

## حدث في مثل هذا الاسبوع

1981/10/14 : تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسمياً مهام منصبه وشكل الحكومة برئاسة.

1969/10/15 : اغتيال الرئيس الصومالي عبد الرشيد شوماركي.

1986/10/16 : فوز جولي سونكا «الرواني الممرح» الجيوري بجائزة نوبل للآداب.

1982/10/17 : وفاة الفنان يوسف وهبي عديد المسرح العربي.

1863/10/18 : افتتاح دار الآثار المصرية القديمة ببولاق.

1986/10/19 : مصرع المخرج والمخرج السينمائي نوازي مصطفى في جريمة قتل غامضة.

1968/10/20 : زواج جاكوب كيلي من رجل الاعمال المليونير البولندي اولاسيس.







☆ إيش فاليسا مع رئيس الوزراء مازوفسكي ومستشاره البرفسور بونيسولا وكيروميا

## «مازوفسكا» الوفاق الوطني

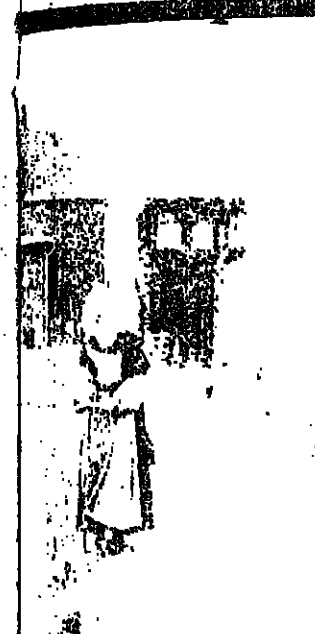
في أول أيام شهر أيلول 89 استقبلت ملايين العيون لتشهد الحدث الجديد، نهضت الملايين البولندية تهتف للتضامن، للتغيير، نهضت قلوب العمال تستذكر ماضي الحرب العالمية الثانية، تستذكر جيوش النازي التي فتكت بخمسة ملايين بولندي وانتصار الجيش السوفيتي الذي أعلن عند دخوله بولندا سيطرة البلوريثاري على مقاليد البلاد قاطبة، ومع مرور الزمن شعرت

البلوريثاري أنها في حرب ضروس مع حزب البلوريثاري نفسه، فكيف يكون العمال أنفسهم ضد حزب العمال؟ هذا ما تفسره الأحداث ليس في بولندا لحسب، بل وفي عاصمة الماركسية ذاتها، إذ إن أيامنا هذه تشهد دون استغراب كيف تلحصر الشيوعية عن بلاد الشيوعية!!

### بولندا ياروزيلسكي وفيلسا

تفتح صفحة جديدة في تاريخها كان صباحا مدهشا مؤثرا استقبلت عليه «جدا» البلدة التي قامت فيها نقابات التضامن من قبل عدة سنوات باثارة عمال السفن ضد النظام، فقد لعب التاريخ لعبة عجيبة من لعبه في هذا البلد المنكوب بالأحداث الجسام. ملايين المحققين من جماهير بولندية ومحاربين قداما جاؤوا من كل حذب وصوب مثقلين بالمذليات والذكريات، قساوسة كاثوليك، وأرثوذكس وكهنة بونديون وسياح وغيرهم، أصابهم الرعدة فقد أخذ مشهد انتصار بولندا بتلابيب مراكز الاجسام فيهم.

في الثالث من أيلول عام 1989 وبعد مرور خمسين عاما على الغزو الألماني النازي للأراضي البولندية، وانفجار الحزب العالمية الثانية، ارتفعت في كل مكان بأضواء كسب عليها «لا للحزب» وأن الأول من أيلول كان يوم صلاة وإتهال في وارسو في كركوفيا في جذاسك، في بولندا بلد الذكريات وجنة الأرواح والسباح، كان منظر القبة الشمامسة أحفالا بكري الشهداء في الحرب العالمية الثانية منظر لا ينسى. الجنرال «ياروزيلسكي» بطلهم دائما وراء نظاراته السوداء وإلى جانبه جيش فلينبا «زخم نقابات

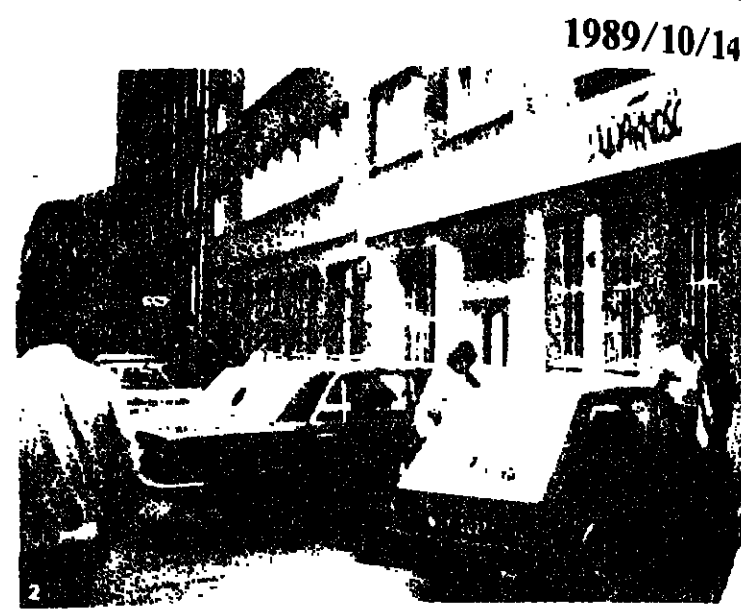


المسيرة الروم الكاثوليك دور كبير في ثورة تشرين الاجتماعية



بعد التظاهرة

مليار دولار، والتضخم يجري بمسيرة هذه الديون الدوار لكل الناس للحقائب اللاهثة وراء اصطياد الرأب من السوق. وقد وصلت الحالة في بولندا إلى الذنوب نفسها أخذت تقوم بتم الدولار بنفس سعره في السوق السوداء أي 9000 جولي في دولار. وليس بالسعر الرسمي الذي 800 جولي لكل دولار، ويسمى السباح في نعيم فهم يبيعون دولار في كل مكان وبسهولة فائقة ولا أحد أوريق، فالسباح كما يقولون يبيع في جنة السباحة. كل شيء رخيص في بولندا فتمتلك 200 دولار في جيبك، عليه لا يتوقع تضوئها من بين يديه وينصف دينار اردني يستطيع انسان دخول «القط الأسود» وأعظم كبرياءه تاريخي في بولندا «وارسو»، وبيدنايين ونصف دينار من أوفر المأكولات، ويبيعون عبق نبيذ في أرقى مطاعم المدينة ويربح دينار بربع في أرقى في كركوفيا، وينصف هذا المقطع المدينة طولا وعرضا في الكامي، أما على ماذا يتبعها الجدد وكيف تتحقق أحلامهم يعلم أنهم متكون على وعاء ودول السوق الأوروبية الممتلئة من الامال معقدة على تلك من العلم السام، والعالم الحر، فالبولنديون يصنعون المنتجات لأغراض الأجانب بالقدوم لهم جديدة تتكاثر كالنمل في بولندا ينصيب في وسطها «مركز» الذي يحتوي على 1100 عشرين مطعما وأحد صممت للنقل للمطعم أن تنصيب إلى



البيت الذي ولد فيه الموسيقار شوبان بين وارسو وكراكوفيا



على باب معسكر الالهة الذي كان يكتب عليه بالامنية



الزهور على جدران «مارشاليتش» القوات المنتصرون الجدد يحون الجماهير



الجنرال ياروزيلسكي يقسم كراشين للبلاد «كراكوفيا» فإنه تمنطق أن تعلم نفسه

فان النزهة فيها تذهب عنك الذكريات الالهية وكازينو المدينة خير مروح عن النفس والسرور في «...» الديسكو إلى ساعة متأخرة من الليل وبيدنايين ونصف فقط يجعلك تنعش أحلى اللحظات. فإذا ما زرت دير سيسيوفوفا حيث يحتفظ هناك بصورة العذراء السوداء أمل التضامن في لياليها المظلمة فأنك تسمع وشاهد امتزاج الترانيل مع الرقص على انغام السلام الوطني وإيقاعات المازوركا (الرقص الشعبي البولندي). والصورة مختلفة في مدينة وارسو للكنيسة التي دفن فيها الضحايا «بوبيولويسكي» الذي قتل في سبيل تخلص بولندا من الظلم الشيوعي، فالقناديل المضاءة وإكاثيل الزهور تشهد بتاريخ الكفاح البولندي، وترفع صورة البابا البولندي الحالي في كل مكان وبجانبه البابا الشهيد. وبجانب صور القديسين علقت صورة الشاب الذي رفع رأس البولنديين حين اقتبه السلطات الشيوعية جثة هامدة في فيستولا قبل أربع سنوات. كانت الأيام البولندية زاهرة حافلة بالإيماني والذكريات كلها تحيط باليوم الحدث، لتحتفل به لتعطي للنصر الذي دخل أرواب بولندا بعد 50 عاما من الظلم.

من اليوم الذي تطلت فيه جفاف النازي بعد انفجار الحرب العالمية الثانية من أحداث وارسو الدامية ومن حرب الابادة في «لوس فيتش» ومن مذابح «كابتن» بعد الإجتياح والعمار تناضل بولندا لتعطي العالم «شوبان» ولتتبع على العالم لتعطي العالم «شوبان» ويرقص المازوركا في أن واحد.

الجوي بالإضافة إلى طائرات البوشين والتوبولوف الروسية طائرات أمريكية من طراز بونج، وقد حصلت هذه المؤسسة بالفعل على طائرات بونج 767. وفي مدينة كاركوفيا افتتح في أول حزيران 89 أول كازينو خاص بها بينما سيفتح حديثا في عاصمة حلف وارسو كازينوها الحديث في هذه الأيام أما نهر فيستولا فلا يزال جاريا يروي المدن والقرى البولندية راويا الحكايات وحاملا ذكريات الماضي، إن تألف الماضي والحاضر هما سر جمال بولندا اليوم، فالسفر داخل هذا البلد مشوق للأنسان تماما كما السفر في أفريقيا.

أنك تدهش لطواير السيارات التي تنتظر تزويدها بالبنزين وطواير الناس المصطفة للزود بالطعام من المحلات، وتدهش أكثر عندما تجد أفراد هذه الطواير يقرؤون صحيفة التضامن ويلقون التكات عن حالة البلاد الاقتصادية.

ولا غربة أن تسمع الأخير الواقف في ذنب الطاويز بنيادي المصطفى في أوله سائلا متى تشكلت الحكومة؟ فيجيبه الآخر بصوت عال: مفسش وزراء في الوزرات أنهم يفتشون عن وزير شيوعي، فيسأله الأول إيش ما بنفمش وزير الهواء الصنحي؟

وعندما تصل إلى معسكر لوسيفيتش يتسالك الضمور بالأي وبالحروب، فقد كان في أيام الحرب العالمية الثانية مصنعا للموت، ترى أحذية الأطفال وقايا آثار الملايين التي فتك بها جيش الاحتلال النازي لكلك إذا ما استدرت وقفت راجعا إلى «كراكوفيا» فإنه تمنطق أن تعلم نفسه

# أبي.. ليست هي أمي!

كم يفرح الآباء وتسد الأمهات حين ينعم الله عليهم بمولود ذكر! كأن أم التي.. وسرعان ما يخطر هذا المولد في بؤنة أخوته الذين سبقوه في رؤية نور الحياة..

ولا تشك لحظة أن الأب والأم يكرس كل منهما حياته وجهده من أجل بسملة تتألق على شفطي وليدهما.. وبمضيان معا في تنشئة الصغير الناشئة التي يريدها.. حتى يخرج للحياة انسانا سويا ناجحا وموفقا في اداء رسالته الانسانية.

على ان بعض الآباء والأمهات يخطون في فهمهم بين الاشراف والتوجيه السليم وبين السيطرة والشك في هذا الابن وليدا وصبيها

## ايام الطفولة

«حسن» ولد عام 1952 في مدينة الزرقاء مع شقيقه «خالد».. نعم فقد ولدت أم حسين توأما من الذكور «حسن وخالد».. وكانت قبلا قد أنجبت حسين فكان يكهما.. ثم أنجبت «سعاد».. وحسين رزقت في عام 1952 بتوأم ذكر.. قررت مع «أبو حسين» ان يتوقفا عن الانجاب.. لكن قرايما لم يكتب له النجاح.. فقد حملت بفلام آخر.. اعقبته باخر.. وبذلك صار لها اربعة اولاد ذكور وبنت واحدة.

وللأمانة فإن الأسرة كانت سعيدة هائلة.. فالأب كان يعمل ميكانيكا في وكالة غوث اللاجئين، ومُدخله الشهري ممتاز.. أما الأم.. أم حسين فقد عملت في حقن التعليم زمنا ودرست اللغة الانمانية.. المال في البيت ليس مشكلة فهو متوفر.. والأطفال عاشوا في سعة وبجودة.. والاشراف كامل ومتواصل.

«حسن» يتذكر تلك الايام ويهز رأسه ثم يمسح راحته اليسرى ويقلق عليها برأسه المثلل بالهموم.. تغالبه الدموع ويحبسها في مأقيه.. ويقول :

«منذ الطفولة وأنا احسن بجبروت امي.. كانت ولا زالت قاسية وصارمة هي المسيطر على البيت.. لم يكن لابي اي دور فاعل في حياته.. امي كانت كل شيء.. ترسم، وتخطط وتوجه وتتخذ ايضا.. انها القائد الحقيقي لافئتنا الصغيرة».

حسن وكل اخوته دخلوا المدارس وتعلموا وفق ما رسمت لهم الام.. وفي الصف الثاني طلبت الام الى حسن ان يترك المدرسة.. كان حسن جيدا في سلوكه ودراسته.. وكانت لديه الرغبة لمواصلة دروسه.. ولكن لا مجال لمنافسة الام.. قرايما حاسم ونهائي.. وشخصيتها لا تسمح لاحد من افراد الأسرة ان يناقش او يتردد في تنفيذ قرار من قراراتها..

لقد استجاب حسن وخرج من المدرسة عام 1967.. وعمل بناء على توجيه من امه ايضا في مصنع بلتا حتى عام 1970.. حيث ترك العمل في المصنع وراح يشد طلب الرزق في مواقع مختلفة لفترات محددة حتى عام 1975.

## الام تعد لحسن مفاجأة!

في عام 1975 قامت أم حسين بخطبة فتاتين لوليدها، فخالسد كان ينفذ رغبة الام لا غير.. لم يتد الثالثة والعشرين من عمره ولا اعتماد نفسي ولا مالي عنده.. اما حسن فقد تجرأ ولأول مرة في حياته ان يقول لأمه : «لا.. لا اريد الزواج الان يا



حسن، ليس يا امي!

امي، ولكن «لا» هذه.. لا قيمة لا معنى لها في قاموس الام الحديدية، وعلى طريقة الام وكيفا خططت سارت الامور..

كان حسن سعيدا بخطوبة شقيقه.. وانضم الى سائر افراد الأسرة في الاستعداد للفرح.. وحين انتقلوا الى بيت العروس لاتمام الاجراءات وسط جو من الفرح والبهجة وفي حضور عشرات المدعوين.. فوجيء حسن بوجود عروسين تلبسان ملابس الفرح.. وهنا داخله شك في ان امه قد اعدت له مفاجأة!، وخطبت له شقيقة عروس اخيه ليكون الفرح فرحين والسعادة سعادتين..

ولم يمض وقت طويل حتى انكشف كل شيء.. ولم يعد شك حسن مجرد شك.. وإنما تقدمت منه امه قائلة : «مبروك يا حسن.. حببت اخليها لك مفاجأة.. قوم هلا واقعد عند عروسة زي ما عمل اخوك خالد»..

ولم يكن امامه من خيار.. لقد اختارت له امه العروس كما اختارت له بالامس ترك المدرسة.. وكما قبل تلك على مضض.. قبل الزواج على مضض.. ولم يشأ ان يكسر قلب فتاته التي كانت هناك امرأة حديدية اعتادت على اللقاء الامام.. واعتادت ان ترى الزروس مطأطأة امامها!.

«أم حسين» تريد ان تقول الكل.. هذا ما اكده حسن.. طالما ان الكل في بيتها.. حتى وان دخل البيت شخص او اكثر، فهو خاضع لها لا محالة.. وحتى لو كان هذا الداخل زوجة ابن او اكثر! ولكن خضوع هذه ام تلك مسألة نسبية.. وليست قاعدة عامة.. وفي ضوه هذه الحقيقة فقد انقضى شهر العمل.. ان وجد.. بين أم حسين من جهة والاخوين العروسين من جهة ثانية.. بعد ان ضاقت ذمرا بجهاتهما

وشابا ورجلا.. وجراء هذا الخلط فان النتائج تأتي عكسية وسلبية على كافة الصعد.. وبدلا من ان يكون هذا الابن عونا لابويه وقرة عين لهما.. يكون لهما عبئا ومصدر قلق.. ويكونان بالنسبة له شوكا في الحلق والكي!.

لم ات ايها الاصدقاء بهذه الفلسفة من بنات افكارى.. ولما استخلصتها من تفاصيل قصة حقيقية.. عاشها انسان من مجتمعنا.. وما يزال يعيشها واشواق العمر تملأ دروبه.. وابواب الحياة توضع في وجهه بابا بابا.. واسباب الرزق تتلاشى تباعا.. بل وربما يدخل السجن!.

وامرأه التي لا تنتفع.. وتعليماتها التي لا تنفع! وبعد ثلاثة اشهر من الزواج ما عادت الاختان تطيقان احتمال الموقف، وهنا ضغطنا على الاخوين للرحيل، والسكن بعيدا عن بيت العائلة.. وامام الام حاولت «أم حسين» ابطال مفعول هذه القبلة الموقوتة.. ولكن سبق السيف العذل.. فقد انفجرت القبلة وكان ما كان.

انتقل الاخوان مع زوجتيهما الى بيت مستقل في منطقة بعيدة عن بيت الال.. وبدأ حياتهما معا وسط معتزك جديد في هذه الحياة التي لا ترحم.. فقد صار من اللازم ان يبحثا عن لقمة العيش وعن اجرة البيت ولوازم الأسرة.. اما الأم فقد قطعت عهدا على نفسها بالا تزورها ولا تتعامل معها.. بعد ان خرجا على الطاعة واستجابا لرغبات زوجتيهما.. واستمر الحال حوالي خمس سنوات.. عمل حسن خلالها في الديكور وكان اخوه موطفا ولما كبرت المائتان انفصلنا على حب ورونام.. وظلت المودة قائمة حتى الان، على ان «خالد» لم يولجها اية مشاكل مع امه بعد ان صالحها ومادنها.

ويتذكر «حسن» السعادة الالسى لزوجته ويقول : كنت افق على البكرنة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. اربط سيارة او جارا يساعدي في حمل زوجتي الى المستشفى.. وفجأة مرت امي بسيارتها.. وانتهيت لوجودي فاشرت لها وبطلت حالا نوحها.. نقلت اليها بلهفة وشوق خبر الولادة لكنها حرقت قلبي ومزقت لهفتي حين اشاحت بوجهها بعيدا عني وقالت لي : «الله لا يقيها سالمة».. وانطلقت غير عابئة بي وربما سيحدث.. ويضيف حسن : ليها اخفت ولم تعد.. لهان الامر، ولكنها عادت في اليوم التالي وتوجهت الى المستشفى.. وبلا استئذان دخلت على زوجتي ولم يمض على ولادتها اكثر من ساعات.. لم تذهب للتهنئة والاطمئنان ولكن لشيء اخر.. فقد حاولت الاستفراء بها وبالمولود والاعتداء عليها.. وفي باحة المستشفى لقينها.. كانت غضبي فاندكت ان شيئا عسدي.. كان ذلك عام 1983.. ما حدث!.. وسرعان ما شئت ببني

وحين راجع حسن والته.. انكرت كل شيء، وادعت ان طرده من العمل جراء غضب والديه عليه.. كان هذا الخيط قد كشف بدايته الطريق.. وتأكد له ان امه لم تنفل عنه منذ غادر بيتها.. وتعزز لديه هذا الشعور بحوادث اخرى مماثلة سابقة او لاحقة..

في عام 1981 سافر حسن الى بغداد لتنفيذ اعمال الديكور في منزل احد الأشخاص الذي تعرف عليه في عمان.. وعقد معه اتفاقية بهذا الخصوص.. وفي بغداد لم يجد النوعية المطلوبة من البصري والسيور وخلافه.. مما اضطره للعودة الى عمان ثانية.. الصقة جيدة وفيها ربح لا بأس به، ولكن كيف له ان يوفر المال اللازم لاسيما وأنه يصرف ما يجمعه الا بالزل! لا بد ان من طرق باب الأم.. هكذا فكر حسن.. ولكنه فوجيء بامه تقوم بشراء المطلوب بنفسها وتنقله الى بغداد وتعلن لنفسها ولم تعط اولدها شيئا من الارباح!.

بل لقد قامت بشراء 500 منبر البرادي، دون ان تخبره وسبقته لتسليمها للمشتري.. في حين كان يندير الرجل نفسه مع اخوين.. وعندما ذهب للمشتري فوجيء بان كل شيء قد موافق عديدة يتذكرها حسن وهو يتعصر لما.. ثم يسأل : لماذا.. لماذا يحدث كل هذا معي.. وعلى يد امي!.

## حسن في مغارة

جاء هذه الحرب التي شنتها الام منذ البداية.. تمكر صفو حياته، وبات يطرد من اي عمل يلتحق به.. بل لقد سعت ليصل لرسده من المدرسة الداخلية بعد ان نجح في تسجيله للدراسة المجانية.. وساعت الاحوال المادية والاجتماعية الى ابعد حد.. لدرجة ان زوجته لم تستطع احتمال المزيد فجلت الى بيت اهلها مع الصغار.. وبقي حسن وحده يلعب حظه وحياته.. وحاول مجددا ان يطور باب اهله وتوسل اليهم طالبا الرحمة والمساعدة.. ولكنه طرد! غامت في وجهه الحياة.. وعيسيت من حوله الدنيا.. فكر ثم فكر.. للزوجة والاولاد قد طاروا.. والام والاب والاشقاء قد طردوه.. العمل.. اي عمل غير موجود! ان لا بد من الهروب الى المهجول.. وفي مكان ما عثر حسن على مغارة صغيرة في بطن جبل زرمي جسده بداخلها.. ولم يظن لذاته الا بعد ايام!

«حسن» تألف مع المغارة وظلمته ارحم من وجهه الحياة.. وعيسيت من حوله الدنيا.. فكر ثم فكر.. للزوجة والاولاد قد طاروا.. والام والاب والاشقاء قد طردوه.. العمل.. اي عمل غير موجود! ان لا بد من الهروب الى المهجول.. وفي مكان ما عثر حسن على مغارة صغيرة في بطن جبل زرمي جسده بداخلها.. ولم يظن لذاته الا بعد ايام!

«حسن» تألف مع المغارة وظلمته ارحم من وجهه الحياة.. وعيسيت من حوله الدنيا.. فكر ثم فكر.. للزوجة والاولاد قد طاروا.. والام والاب والاشقاء قد طردوه.. العمل.. اي عمل غير موجود! ان لا بد من الهروب الى المهجول.. وفي مكان ما عثر حسن على مغارة صغيرة في بطن جبل زرمي جسده بداخلها.. ولم يظن لذاته الا بعد ايام!

طرقوه وحاولوا معه الكثير.. ولكن! وبعد عام من كالحم في حياة حسن عثر عليه اقارب زوجته، واعادوه الى زوجته واطفاله.. في بيت جديد وثابت جديد.. ووفر له احد اشقاتها عملا عنده ونظم خراطة المفاتيح وسارت حياته على ما يرام..

ما اجمل الايام حين تنسم للانسان.. ويلتزم الشمل شمل الأسرة الواحدة.. لعلها السعادة الكبرى نظلل حسن من جديد.. ولعلها العواطف الجباشة تقوده الى امه.. ليندا معها من جديد، فهو لم يسقط ان يخلل من وشائجه وعواطفه نجا.. امه وابيه واخوته.. وغلب العقل قرر ان يكسر جمود العلاقات وان يزور اهله.. فهو ذا قد اسفر ونجا من خطر المهجول.. وبؤس الايام.. ولعله توسم في امه الخير بعد ان انتظمت حياته واستقر حاله.

## دين مقابل كمبيالات

مر عامان على «حسن» وهو على خير ما يرام في عمله «خراطة المفاتيح».. وشقيق زوجته احسن من شقيقه في تعامله معه.. حسن سينذكر الموقف النبيل لاشقاء زوجته.. وسيظل هذا الموقف محفورا في ذاكرته الى الابد.. هذا ما اكده في معرض حديثه عنهم على ان الانسان بطبعه يميل الى الانفصال الذاتي دائما.. متى شعر انه قادر على الانفصال بقيادة مركب الحياة الذاتية وسط الامواج والاضطراب بنجاح.

وحسن بعد ان حقق المهنة.. وشعر بممكنه وسيطرته قرر ان يفتح لنفسه محلا خاصا.. ولكن هذا المحل يحتاج الى المال لاتمام اجراءات الترخيص وشراء المواد والعدد اللازمة.. «حسن» هذه المرة طرق باب اهله ولجأ الى امه بعين المتبصر وقلب الواثق.. فالعلاقات وثيقة وجيدة مع الام.. وباللطف استجابت لطلبه ووافقت على منحه المبلغ المطلوب.. ولكن اشترطت عليه ان يوقع لها على كمبيالات بالمبلغ كاملا.. على ان تمدد هذه الكمبيالات شهريا..

وبكل ثقة تناول حسن قلمه ووقع.. ثم مضى وهو يحمل مئة دينار فقط.. لم تعطه امه اكثر.. ووعده ان تدفع الباقي بعد الانتهاء من اجراءات الترخيص.

لم يبق حسن الظن.. «واعبر المسألة عادية ومفيش خوف من امه».. وفي صبيحة اليوم التالي شرع في عمل اجراءات الترخيص.. واستمر اياما ثلاثة.. حيث انجز تلك الاجراءات، ولم يبق عليه الا ان يشترى المواد والالات اللازمة لفتح المحل.. فذهب اليها مسرعا فرحا بانجاز وبسط امامها الاوراق.. وقال لها : «هيا يا ماما هات باقي المبلغ».. الله بدو يفرجها ويوفقنا ان شا الله.. هات يا ماما.. عشان اشترى الاتالات وابدأ..

اسفة! ان ادفع لك المال! معنديش فلوس يا حسن..

ايش.. ايش بتقول يا ماما! اكيد

بتمزحي.. بالله يالله اعطيني بسرعة خليني اشترى العدة واجهز المحل.. قلت لك ما في مصري.. وانسا ما بمزح!.

والعذ.. وعذك.. والكمبيالات يا ماما!.

لا في مصري.. ولا في كمبيالات! وهنا.. طأطأ حسن رأسه.. وجمع اوراقه بشكل عوي وبأس وخرج.. ودموع الاسى والقهقير محبوسة في عينيه.. خرج حسن غائر الحطأ.. وقد لاه ظلاما ما بعده ظلام! فقد تحطم مشرعه الام.. وعلى يدي امه التي اعتدت انها لانت اخيرا.. فما لانت.. ولا رضيت..

ولبته فقد مشروعه وحلمه في ان يكون له مصدر رزق دائم.. ولكنه الان على كف عريت.. فقد تنالته الام قانونيا بسداد الكمبيالات المسنحة! متى حان وقت السداد! نرى ما الذي سيفعله حسن! وكيف سيواجه الخطر القادم هل يستسلم ويسلم امره لأمه!.. ام ماذا سيفعل!.

## الام موقف سلبي

مضت ايام وابام وانما انابع فضية حسن.. ثم اندرت قرص الهاتف وطلبت الام باعتبارها الطرف الرئيس في قضيتهم.. ودار بيني وبينها الحديث التالي :

«الو.. هل انت ام حسين».

«مين انت.. شو بدك».

«انا من «شيوخ» واود ملايكته لمر يتعلق بولدك حسن».

«مين حسن».

«ايك».

«لا.. حسن مش ابني.. ما في الي ابر اسمه حسن».

«انا اسف.. يبدو اني اخطأت في الرقم».

«قلت ام حسين».

«لا مش انا.. وحسن مش ابني ولا يعرفه.. ليش شو هاله».

«ايديا فيه هناك قضية كمبيالات بينهم.. وايد سماع رايها».

«هنا شحرت وكأنا قد وضعت يدي على الجرح حين قالت : اه ما دام فيه كمبيالات.. يبقى صحيح هو حسن ابني ولكن هذه قضية خاصة بين ولد وامه.. وانتم شو دخلكم».

«صحيح هي مسألة عائلية.. ولكن حسن جاءنا ووضع قضيتهم بين ايدينا.. ونحن من موقف انساني بحث، نود سماع رايك في الموضوع».. فهل يمكن ان لي اناك ان تتكرم بالحضور اليها».

«طيب.. تفعل في اي وقت هذا اليوم.. لاني بكو مسافرة الى الشام».

«هناك العنوان».

وما ان رتبتي اموري وجمعت اوراقي، حتى انطلقت الى العنوان المعد لمقابلتها.. طرقت الباب وبعد لحظات اطلت امرأة كبيرة في السن.. تقدمت لها نفسي.. وكنت اظنها سترحب بي بعد ان اخذت معها موعدا منذ قليل..

«هات بطاقتك».

«حيا وكرامة».. ونارلت بطاقتي وقصتها باسم اخي.. لكي يقوم بمطالتي مباشرة.. وما عنت ادري ما

التي اغلق المحل ومن ثم مراقبتها الى البيت للتفاهم والتشاور حول موضوع الكمبيالات.. وقد سحنت لهذا الخبر وعلى طول اغلقت المحل ونوجهت مهمما الى البيت حيث كانت والنتي في انتظارنا..

وقد افتتح صديق العائلة الحديث وطلب مني تسديد الكمبيالات حسب الاتفاق وهي باسمه رغم ان الفلوس من الام، فابديت موافقتي واستعدادي للسداد ولكن بشرط ان يعطوني كامل المبلغ المتفق عليه.. ثم قلت لاسي ان الكمبيالات باسم صديقنا الكريم وانما اخذت جزءا من المبلغ ولم اتسلم الباقي على امل ان تدفعه لي فيما بعد وكذلك لم تفعل.. وهنا تدخل صديق العائلة وقال : الفلوس كلها من اهلك وانما لم ادفع شيئا من جببي، وقام بنجيب الكمبيالات باسم اخي.. لكي يقوم بمطالتي مباشرة.. وما عنت ادري ما

هم صحفيون وهذا مصور الجريدة، قالت بانفعال : ولماذا المصور لا يا ابني ما بدنا صور.. قلت لها : مسألة التصوير ترجع اليك.. وما في مشكلة، ولكن الام ابت ان حاورنا، وقالت : هذه مشكلة بين ولد وامه.. وانتم شو تحلكم!.. روحوا احصروا انسي وبعين بحكي.. باختصار لم افلح في اقناعها وخرحت بلا نتيجة تذكر.

## السكين تتكلم

وفي تطور مفاجيء قال حسن : مساء يوم الاحد 8/10/89 وفي حدود الساعة الخامسة حضر والذي ومعه احد اصدقاء العائلة الى محلي وطلبا فنجانا من القهوة ولكنها عانت وبديها سكين.. وفي غلظة مني حاولت رعيها في خاصرتي بينما كنت جالسا على الكنبة.. ونشأ الاقدار ان انبته لحركة يدها فالتقطت السكين بيدي.. وشار الى الجرح في بطن يده.. واثار الدماء على بنطاله!.

وتابع حسن : لم ينحرك احد ولم يتدخل احد.. فنهضت بسرعة وقلت : الى هذا الحد وصل الحد في قلبك يا امي!.

اتريين قلتي في بيتك!.. شكرا يا امي.. تم خرجت قبل ان تحدث مفاجآت اخرى.. وتركت الجميع ودمائي تنزف بغزارة.. ودموعي وعاطفي تمزقني وتنعفني من ابداء اهلي.. بل وتنعفني من اللجوء الى الشرطة وتدينني محضر بما حدث.. فاخترت الذهاب الى بيتي لتلتقني زوجتي واطفالي..

لقد عالجت زوجتي الجرح في يدي.. ولكن من يعالج الجرح الدامي في قلبي ونفسي!.. لله اشكو امي.. ولله احكم في انصافي ورد اعتباري..

ويطد : فان «حسن» اليوم لا يزال يبحث عن ذاته، وسط هذا الواقع المؤلم.. ووسط هذا الضيق!.

صحيح هو الان يدبر محلا خاصا به.. ولكنه مدين بأجرة المحل لمدة اربعة اشهر.. وهو مدين بمبلغ 500 دينار اضطر لاستدانتها بعد ان قطعت امه به الحل في منتصف الطريق!.

وها هو رغم الضباب وانعدام الرؤية ورغم الاشواق والصعاب.. قد بدأ مشواره مع العمل املا في الله وانفا من انه سينجح ويمسك كل الديون.. ومن ثم يؤمن لصغار لفعة عيش شريفة.. ويبنى لهم مستقبلا زاهرا.

ولكن.. هل يكف شبح الام عن مطاردته!.. وهل ينجو من سيف الكمبيالات المصلط على رقبة! كما نجا من حد السكين بالامس القريب!.

انني لعلني ثقة بان الالام القاصمة ستكشف لنا الكثير وستأبنا باجابات شافية..



أثر الصدم

# هل يكف شبح الام عن مطاردته؟

الذي يدور حولي.. ففي البداية قالوا : الفلوس منا.. تم قالوا استلفنا من صديقنا واليوم عادوا ليقولوا : انها فلوسا وبالتحديد من اخيك!.. فهل يريدين اشمال الفار بيبي وبين اخي؟ نسأل حسن وعصه في حلقه.. ودمعنا حائزان نلمعن في عينيه واضاف : لقد صرخت: لا اسمح لكم بايقاع فتنة بيني وبين اخي.. واذنا فكر

فعل شيء ضدي فسوف اذاع عن نفسي.. واما صغاري فان هناك لها سوف يرجمهم ويؤلمهم مراعبه.. وفجأة نهضت امي وسارت بهذه الى المطبخ.. كنت اعتقد انها ستعد لنا فنجانا من القهوة ولكنها عانت وبديها سكين.. وفي غلظة مني حاولت رعيها في خاصرتي بينما كنت جالسا على الكنبة.. ونشأ الاقدار ان انبته لحركة يدها فالتقطت السكين بيدي.. وشار الى الجرح في بطن يده.. واثار الدماء على بنطاله!.

وتابع حسن : لم ينحرك احد ولم يتدخل احد.. فنهضت بسرعة وقلت : الى هذا الحد وصل الحد في قلبك يا امي!.

اتريين قلتي في بيتك!.. شكرا يا امي.. تم خرجت قبل ان تحدث مفاجآت اخرى.. وتركت الجميع ودمائي تنزف بغزارة.. ودموعي وعاطفي تمزقني وتنعفني من ابداء اهلي.. بل وتنعفني من اللجوء الى الشرطة وتدينني محضر بما حدث.. فاخترت الذهاب الى بيتي لتلتقني زوجتي واطفالي..

لقد عالجت زوجتي الجرح في يدي.. ولكن من يعالج الجرح الدامي في قلبي ونفسي!.. لله اشكو امي.. ولله احكم في انصافي ورد اعتباري..

ويطد : فان «حسن» اليوم لا يزال يبحث عن ذاته، وسط هذا الواقع المؤلم.. ووسط هذا الضيق!.

صحيح هو الان يدبر محلا خاصا به.. ولكنه مدين بأجرة المحل لمدة اربعة اشهر.. وهو مدين بمبلغ 500 دينار اضطر لاستدانتها بعد ان قطعت امه به الحل في منتصف الطريق!.

وها هو رغم الضباب وانعدام الرؤية ورغم الاشواق والصعاب.. قد بدأ مشواره مع العمل املا في الله وانفا من انه سينجح ويمسك كل الديون.. ومن ثم يؤمن لصغار لفعة عيش شريفة.. ويبنى لهم مستقبلا زاهرا.

ولكن.. هل يكف شبح الام عن مطاردته!.. وهل ينجو من سيف الكمبيالات المصلط على رقبة! كما نجا من حد السكين بالامس القريب!.

انني لعلني ثقة بان الالام القاصمة ستكشف لنا الكثير وستأبنا باجابات شافية..

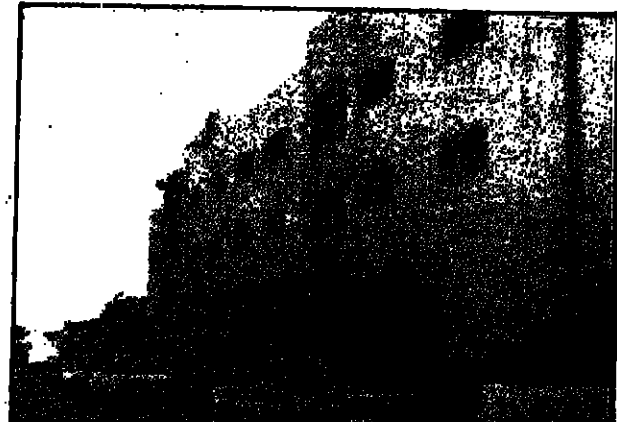


# مصانع عطا علي تستعمل السمينة الحيوانية المستوردة وهي بعيدة كل البعد عن السمينة المحلية

دراسة الجدوى الاقتصادية في المصنع، حيث شح لنا بإيجاز ناهية عمله وحرصه على القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية بشكل منظم ودوري وقال: أننا نسمى حاليا الفتح مصانع جديدة خارج المملكة وفي ذلك مكسب وطني حيث تعمل من خلال ١٠٠٠ على نشر الصناعات الوطنية وبالتالي اعلاء اسم الأردن. كما نوه السيد عادل بان هناك توصيات داخل مصنع الحلويات بحيث تصل مساحاتها الى ٥٠٠٠ م مربع مما يؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية وبذلك بالتالي لزيادة معدلات التصدير للدول المختلفة.



انتاج الشوكولاته



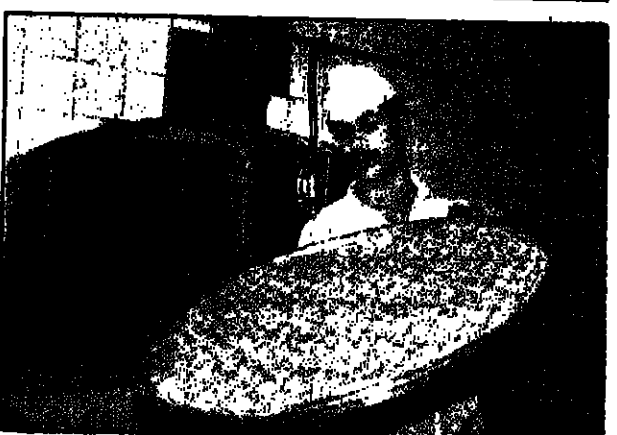
مبنى المصانع من الخارج

نقدم اليك لفتح عدد من المصانع والورشات خارج الارض

لدينا الكسب المادي بقدر ما نرغبنا سمعنا الصناعية



مصنع الحلويات الجبوية

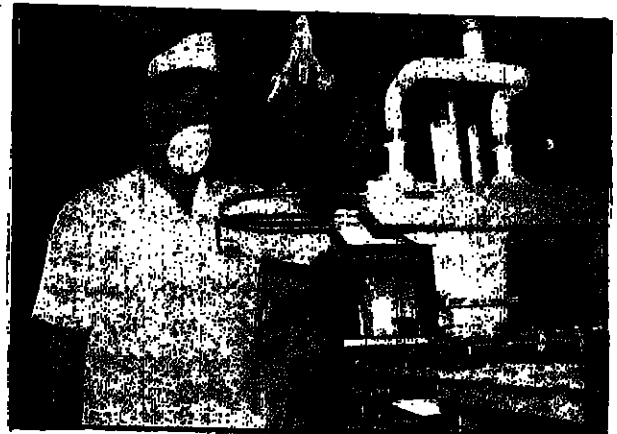


طبق الحلوى يستعد لدخول الفرن

وبعد هذه الشروحات الإضافية والتأكيدات القوية من جانب المسؤولين في المصانع قمنا بجولة ميدانية الى مختلف اقسام الانتاج والحق فقد لمسنا روح الانضباطية في العمل.. والنظام الدقيق في العمل.. التي جانب النظافة التي تمتاز بها هذه المصانع.. وخاصة في قسم البوظة، الذي يتطلب تعاملًا خاصًا ودقة متناهية حتى يتم الانتاج على النحو الامثل والذي يسمح بتسويبه بصورة مثلى. وتوصيله للمواطن على احسن صورة. وقد شاهدنا على الطبيعة السمينة المستعملة في الانتاج وكلها سمينة حيوانية مستوردة وقد التقطنا لها صورة تكافئة لتكون شاهدًا عدل في حديثنا عن المصانع وسير العمل فيها، كما شاهدنا الفواكه الطبيعية التي تدخل في صناعة البوظة. وفي قسم الحلويات لاحظنا مختلف انواع الحلويات وقد التقطنا هناك بالصور احميدان ابو عوض مسؤول القسم حيث أكد لنا ان السمينة التي تدخل في السواد الاولى لانتاج الحلويات هي من المخر الا انواع المستعملة في العالم فحين نحرص على تكريس الثقة بمقتناتنا من خلال العمل الجيد والمواد الممتازة.

كانت عليه قبل قضية السمينة الملوثة هذه. ولكننا على ثقة من اننا سنجاوز هذه العقبة ولسوف نلبي اسما للتجاري واسمانا الحلقي.

وفي اسم المختبرات الثانية بمديره القسم الاخت ايتام احمد بكالويوس زراعية. وقد لفت انتباهنا وجود أكثر من جهاز دقيق وموزع بشكل دقيق ومنظم. حيث قالت لنا حوصون على اجراء الفحوصات المخبرية الضرورية والفحوصات الكيماوية لكافة المنتوجات سواء الشيكولاته او البوظة والمواد الاولية والزيوت والسمينة التي تدخل في صناعاتها. كما أكدت الاخت مديرة القسم ان هناك جهازا لتعقيم المواد قبل بدء العمل.



مدير الانتاج يشرف بنفسه



مدير مصنع الحلويات يتحدث لمندوب شحات

السوق... حتى يطمئن المواطن العامي ويعرف كيف يتعامل ومع من يتعامل، ثم نوه بمشكلة اخرى وهي مشكلة استيراد الجبنة حيث هناك قرار بوقف استيرادها.. في الوقت الذي لا تتوفر فيه الجبنة المحلية.. فكيف نستطيع ان نواجه هذه المشكلة وكيف نتطلب عليها؟! ثم لنا اذا حصلنا على بعض كميات الجبنة المحلية لكتشف انها كانت مخزنة منذ عهد بعيد مما جعلها تفسد ولا تصلح للاستعمال. المدير المالي يتحدث

كان لقائنا بالسيد محمد قنومي المدير المالي سيعا، فالرجل تنتظره مسؤوليات واعمال كثيرة.. ولذلك فقد اكتفى باطلنا نبذة سبعة ومختصرة أكد من خلالها على سلامة الوضع المالي للمصانع.. وقال: يجب ان نلحق كارنوبس بمصنعة اردنية عملاقة كمصانع عطا علي اذ عزت منتوجاتها الاسواق المحلية والعربية والدولية، وهي بالتالي تسهم في اعلاء اسم الاردن في العالم. وأضاف: يجب ان نلتزم ان الوضع المالي لنا جيد ولكن مشاكل السمينة انعكست سلبا علينا بحيث لخصت بنا خسائر كبيرة.. وقد انخفضت نسبة البيع الى ٦٠ عا

بالكشف المفاجيء على منتوجاتها واخذوا عينات منها كما اخذوا عينات عشوائية من السمينة التي تستعملها، وكلها من انتاج حيوالي نستورده من عدة دول اوروبية وشركة، ومع ذلك فالتنا تقوم بلحسها في مختبراتها الخاصة داخل مصانعها، كما ان الجهات المعنية في وزارة الصحة والجمعية الطبية الملكية والمواصفات والمقاييس تقوم بلحسها ولا يتم استعمالها الا بعد اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة.

وفي هذا الصدد تذكر السيد عطا علي قصة حدثت قبل مدة حيث قال: في مصانعنا اعتدنا ان نجود في التنا وان نسوق كل جديد ونزيد، وذات مرة قمنا بالانتاج مادة جديدة وقد اجرينا عليها الفحص اللازم فلم نتجج.. وبذلك صرفنا النظر عن انتاجها! نعم حدث ذلك والله على ما اقول شهيد، وهذا ليس غريبا علينا فحين مصانع كبيرة ومشهورة ولنا مسعنا التي بنيناها بالعرق والجد والاجتهاد، ولا يمكن ان نسمح لهذه السمينة ان تظهر، كذلك فالتنا نتعامل مع ارواح بشرية وما في «مزح» في هذه المسألة، ارواح الناس وحياتها مش لعبة!!

ثم اضاف نحن كمصانع ضخمة ومشهورة في الوطن العربي لا يمكننا ان نتعامل مع سياسة الرامية الى التوسع والانتشار ونخرج كل جود جديد.. فمصانعنا اعادت منذ اليوم الاول لانتاجها ان تقدم الى الامام وان ترتقي الى اللام لا ان تراجع الى الخلف.. والجميع وراح ضحيتها المصالح والطالح على حد سواء.. وبضرب: ان خسارتنا اليومية جراء هذه الظاهرة وما جرته من مشاكل تبلغ ٣٠٠٠ دينار، وللحقيقة انكر لنا كلا يصعد تلقيا بنود اتفالية بين مصانعنا وشركات توزيع المانية غربية عديدة لتصدير ٣٠٠ ٢٠ طن شهريا.. ولكننا لانسف الشديد فوجدنا بالغاء هذه الاتفالية من جانب الامان بسبب مشاكل السمينة الاخيرة وما رافقها من ضجة اعلامية اسابت لجميع القطاعات الانتاجية في البلد والتي تكامل بهذه المادة.

ولقد أكد السيد عطا علي ان المصانع التي تحمل اسمها بعدة كل البعد عن استعمال مثل هذه الزيوت والسمينة غير الصالحة، للامان.. واضاف لنا سمعنا كما سمع الناس العاديون في الشارع بامر السمينة من خلال الصحف ووسائل الاعلام الاخرى.. كما فوجئنا بزيارات من اهل الصحة والفرطة والامن والجرار والتسوين.. حيث قاموا

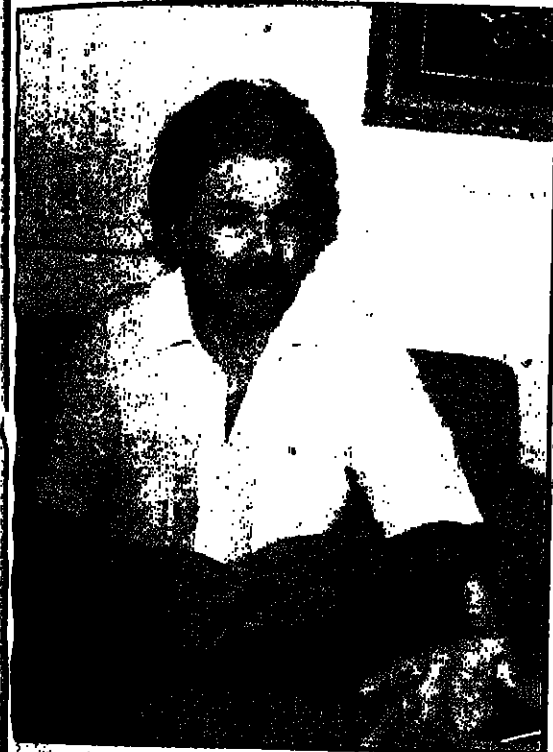
# مصانع عطا علي

## «شحات» تزور

اجرى الحوار: ضيف خريسات

يشار اليه بالبنان. «شحات» قامت في الاسبوع الماضي بزيارة الى مقر مصانع عطا علي والتقت رجلها الاول السيد عطا علي «ابوشريف» كما التقت عددا اخر من المسؤولين والموظفين في هذه المصانع.. واطلعت على الطبيعة على سير العمل الخلاق والانتاج المبدع لهذه الشبكة الواسعة من الانتاج الصناعي لمختلف الحلويات والبوظة والشيكولاته.

الذين هم الذين بدأوا بداية متواضعة.. ثم ما لبثوا ان ركبوا ظهر المجد وتبوأوا مواقع متميزة على الصعيد العملي والاجتماعي بفضل اصرارهم وجددهم واجتهادهم ومن ثم بفضل اخلاصهم وصداقتهم وتنظيمهم. «عطا علي» هو واحد من مواطني هذا البلد المعطاء الذين صنعوا السلم قفزا.. وتقدموا الصقوف على صعيد الانتاج والمطاء من خلال القلاع الصناعية التي ابرزت على مر الايام.. فتوسعت وتطورت حتى خدت اسما تجاريا



السيد عطا علي يتحدث لشحات



السمينة المستعملة في صناعة الحلويات



تعبئة البوظة بنظام ورقه



مع مديرة قسم المختبرات امام أحد اجهزة التحليل

الانتاج والتوزيع

مصانع عطا علي تنتج البوظة بكافة انواعها، وتنتج الحلويات ايضا بكافة انواعها، كما لجأت خلال العام الحالي الى انتاج الشيكولاته.. ويتم تسويق كافة المنتوجات هذه من خلال الفروع المانية المنتشرة في مختلف مناطق الاردن، الى جانب استغلال من السيارات الكبيرة والصغيرة، ومصانع عطا علي بانتاجها المميز والوفير لا تغطي احتياجات السوق المحلية فقط وانما ذات الى التصدير الى شتى اقطار الوطن العربي كما تصدر الى بعض الدول الاوروبية، وهذه المصانع تسهم اسهاما قاعلا في جلب العملات الصعبة للبلد من خلال تسويق منتوجاتها خارج البلاد على ان السيد عطا علي يبدى اسفه لما جرى ويجري في السوق المحلية والخارجية بسبب انتشار ظاهرة استعمال السمينة والزيت غير الصالحة للاستعمال البشري، وما جلبه ذلك من ضرر للجميع، لقد انعكست هذه الظاهرة سلبا على الجميع وراح ضحيتها المصالح والطالح على حد سواء.. وبضرب: ان خسارتنا اليومية جراء هذه الظاهرة وما جرته من مشاكل تبلغ ٣٠٠٠ دينار، وللحقيقة انكر لنا كلا يصعد تلقيا بنود اتفالية بين مصانعنا وشركات توزيع المانية غربية عديدة لتصدير ٣٠٠ ٢٠ طن شهريا.. ولكننا لانسف الشديد فوجدنا بالغاء هذه الاتفالية من جانب الامان بسبب مشاكل السمينة الاخيرة وما رافقها من ضجة اعلامية اسابت لجميع القطاعات الانتاجية في البلد والتي تكامل بهذه المادة.



الباحث الاقتصادي يشرح لمندوب شحات



مصنع الحلويات



ماكينة الشيكولاته



انتاج البوظة

مع السيد «عطا علي».. الحديث الى السيد عطا علي دقيق وممتع للغاية.. فالتنا في تقاسيم وجهه معنى الكفاح والاصرار ونقرا في عينيه الوفاء والصدق والاخلاص.. مع ابتسامة خفيفة لا تترك شفتيه وكأنه يعلن المعادة والرضا بما حققه والنزج عبر السنوات الطويلة، وبلا مبالاة.. سألنا السيد «ابوشريف» عن البداية فقال: البداية طويلة ووراءها قصة كفاح لن الساهدا ما حبيت.. ولعل اقرب تاريخ اذكره ويشهد بداية التصود والظهور تجاريا عام ١٩٦٧.. حيث استمد اول محل للحلويات التي اقوم بانتاجها والاشراف عليها بنفسي، وجرأ الصدق والنظافة وجودة الانتاج والتعامل الشريف مع الزبائن جعلني احقق اهم مكسب في حياتي وهو مكسب السمينة الطبية الى جانب الجودة.. ولقد اطمأنتنا الى ان اسم عطا علي قد غدا اسما تجاريا وكفى ان تضعه على بوابة اي محل.. او في اي زاوية.. او في اي شارع وكفى ذلك لجذب الاعداد الغفيرة من الناس.. لا يتبادر الى باليد وهم مطمئنون وثقون والحمد لله. وازاء نجاحي في بناء اسمي تجاريا فقد خلقت مكاسب مادية جيدة.. ولكن هذه المكاسب المادية لا تساوي شيئا امام مكاسبى المعنوية المتمثلة في ثقة الناس واطمئنانهم لاسم عطا علي.. وبفضل هذه المكاسب قررت التوسع في لشاء مصانع عطا علي لانتاج الحلويات والبوظة وحديث الشيكولاته وفي عام ١٩٨٥ تأسست المصانع وتوسعت حلقات الانتاج والتوزيع.. مما اقتضى زيادة عدد العاملين حتى وصل للسند الى ٥٠٠ عامل.. وزيادة عدد سياراتنا للتوزيع وادينا حاليا خمسون سيارة (تلاجة) باحجام مختلفة، وارتفع رأسمال المصانع الى خمسة ملايين دينار اردني.. وصار لنا ثمانية فروع موزعة في مختلف مناطق المملكة.



















ص ب 960654

## كلمات مميزة

يومئذ تحدث اخبارها!!

سكنت عمان منذ شهرين على وجه التقريب، ولم تكن سكتا لي ولا وجدت فيها مودة ورحمة!!  
الآن باركوا سكتائي، وزاروني، اما أنا فاحكمكم عن رحلة الخسران والضياح بلغة ملوية، تاركاً الحديث عن الكبار في رحلتي الجهنمية ونحن نشرب الشاي في الموسم القادم على بياض القوة، زرت صديق الطفولة صاحب السوبرماركت «والذي يلهم في «الايه» قلوباً، وبعد ساعة عمانية عشتت جداً، ولم يتردد في بيبي عليه طيفاً، مسترجعاً العلية الفارغة، ليبيها «ياكلوا» لأن مبدأ تعامله واحد زائد واحد يساوي اثنين! فزانت وحشتي لكوفي للضيافات والضيافة، لما عن أحد الجيران فن التسلل في خصوصياته، والذي من شدة رافته بالحيوان.. ولم عزاء إذا ذبح دجاجة لاياله!!  
أهلي الكرام: أنا كنت بعيداً عنكم ان جاز أحد المدرجات الرومانية، او احتاج احكمكم لدفتر عالقتا او للترج عني لاقامة مسجد او ناد، فانا غني او من المتهتمين بذلك، وعندي هاتف وضعت لهذه الاسباب او للارضايات التي اعتبرها امتع واوفر على جيبتي من اتصالاتكم!!  
ان من تكة السكتا في عمان نبداء لفظ وعلية السجائر «Ken» بدليل واحد والسباحة بدليل واحد اما أنا فاصبح في هومي وباطلي الامان!!

أحد «ايام الكرم» والذي يتقاضي راتباً شهرياً بالعملة (ما شاء الله) لا اعرف انه اخترع جهلاً للقلب في ماشيه، وعندي منذ شهرين خيراً بان يجد لي «موظفة محترمة»، وقال لي «اكتب طلباً» وكان ما كان ورضني خيراً انه سيعرضه على مسؤول الدائرة او «حرب العمل» قريباً، وهذا القريب «سنة مما تكون»!!  
وبالامس رايت في ظلي نعم في حرق عيالي، فطعت ان صاحبي سافر لحضور جنازة للمرحوم «فلان» وان حرب العمل يودع الموقبلين بنلس اليوم لانه يصطرح: لنس مع «المطروحين» للتكفيلات اللابوية.  
«أفأت، سمعت، رأيت» ان أكثر من اربعين شخصاً علوا قبل الوداع فطعت في نفسي لعلهم أكثر مني ضرورية!!  
وما حدثت عن صداقة عربي او اردني او فلسطيني او من عالم الجن سم الملح، فطعت حينها الحقيقة، والتي «علم الوالدين» لاني مواطن صالح بلا وطن، وحتى لا يخرج فلسطينيون في هذه المسألة أبرهم خيراً التي اقلت من حملي على صوت المؤذن لصلاة الفجر وأنا اريد هذا البيت من الفجر!  
جرات قرأتك متعبة  
والسائر يا واطلي اتعب!!  
حامد عبد المعلم المبييضين - الكرك

## تلخيص

أعزائي القراء  
فيما يلي نذكر أسماء الذين وصلت رسائلهم، وسنقوم بنشر الصالح منها تباعاً:  
محمود المناجحة - القوير، اخلص جلال العبادية - عمان، دحوض محمد - الغويبة، جمال حمدان - عجلون، علي كاطم - العراق، بغداد، حنين شحادة - عمان، اسماء ابراهيم - الشوبك، جابر الشراي - السويدية سكاكا، عدنان صالح - السويدية حلب، وطفة عطوي - اردن، اريج مصطفي الأطرش - عمان، مي الخطيب - عمان، ميسون عبد الله الحويان - الكرك، خالد محمود - الدفرق، حسن حسين مصطفي - عمان، هائل الجازي - البجون الزهاج الغربي.  
الاخ الفاروق المعلق من عرقوبه/شوقي او شوق - عمان: يرجى مراجعة قسم التحرير باليومية، شارع المدينة النائية، مثلث المنية.  
\* الصديق: اسماعيل محمد صالح - الزرقاء: شكراً على رسالتك للعودة سائلي.. لقد اضيعها للقراء والقرارات كتابية وهي لا تحسن.. ولقدت كل شعور لها ولم تعد تباللي.. شكراً لك  
الاخت الفاترة سناء عوني القواسمي - خريبة السوق: لتسلم الجوائز النقدية لاصحابها لا بد من الحضور شخصياً مع الاثبات الشخصي والحد الذي يحمل النتيجة.

## لحظة استيقاظ

لحظة استيقاظ اننا منها... لا اريدها.. ارضها وارفض قوتها الروبية.. امامي هو بنظراته الحائرة.. خالفة اننا من كل من حولي لانني اعتدت ان ابحث عنه رغم العيون التي تحاصرني.. فاجده ولا اجد.. ارى روحه المتحركة.. وارى نظراته الميتة، ذكرياته تعذبني ولا استطيع مواجهته.. تمر على لحظات اشعر بالضغف، واتمنى ان يكون بجاني.. لا ركض بكل ما اوتيت من قوة.. واجتو عند ركبته.. ليسمح بيديه الراتعتين على شعري، ويرفعني لتواجه عياني وبأخذني بين يديه، مودعا ايام الفراق.. وفجأة تذكرت.. ومن بين دموعي عدت لواقفي.. وادركت بان كل ما تميت كان مجرد احلام في احلام.. فاعدت لافرق في بحر جموعي فهي سلاوي الوحيد!!  
بسمه نعيم - عمان

## المجتمع المثالي



استشرت ذلك الصباح المشمس والذي لم يغيب ظن مكتبيـة الشجرة الجوية، فطرتت اتسام جميع المتعلقات من اعصالي والتي كنت اقوم بتاجيلها لحين الاجازة، فارت محرك سيارتي وأنا في غايبة السعادة لنظرة للظافة الشارع والساعة، وسررت كثرنا لوجود الاطفال مرحون في امكان لعبهم لا يكتفون من سيارة مركونة ولا يجهزون عند السمكري، الذي يمارس عمله بمنتهى السعادة، وشكرت رجل التمر الذي قام بإيقاف جميع السيارات كي استطيع المرور، وأشار لي بوجهه الياس باولوية المرور، واعجبني الضباط جميع الاخوة السائقين، لكل منهم بظلال دوره في موقفه، بعضهم يتتالون للكتاتص المصاحبة البيئية مسرولين فرحين، ورأيت المتطوعين الذين اخذوا على عاتقهم مهمة إزالة بقايا الاوراق المتناثرة هنا وهناك حتى ان واحدا منهم تكلم بتوصيل شمع شير بلوحة الاخرى من الشارع ولم يحاول اي سبي ان يمنع الفجار الموجود على مقدمة سيارتي رضا عني، كما ان المسؤول الذي اعتاد على مصالحي يومياً لم يأخذ مني شيئاً فوجهت الى مطعم شعبي، ولما كنت اطعم من خلال ابيسات الجميع ونفاضة انواتهم، ولقد اتزمت بما طلبت حراً فلم يقوموا بمضايقة عدد الصعود اضاعاً مضايقة، ثم دخلت معاً للوقوف به 50% حيث كنت بشراء قميص رجالي بخمسة دنانير بدلاً من عشرة، كانت مكتوبة بالشمع المبيض ومشار عليها بملاعة ب، ثم رايت أكثر من دائرة في بلدي لاصنام المتعلقات من اصالي، لقنوت بالابساتات ايها التجهت ووجدت الجميع بغمتي، حتى ان أحد كبار الموظفين تكلم باخذ المعاملة مني لوقفها بنسبه من مدير في الطابق الطوي، وبما امكن من ضرب الشاي دون معرفة سابقة بيبي وبيله، وحين العودة الى البيت كنت بشراء كبريلين من اللحم

## اقوال مأثورة

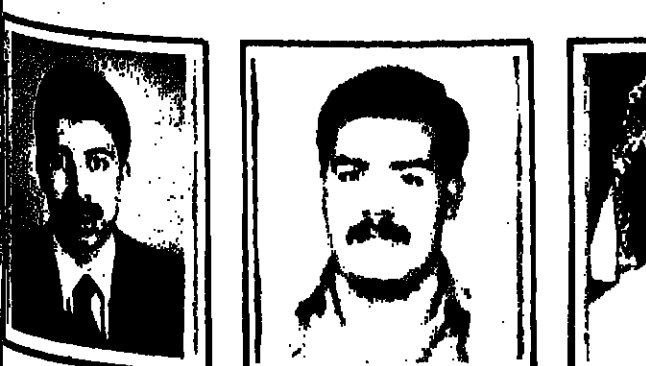
«من اراد صاحباً فالحه وكفيه، ومن اراد مؤنساً للحر كفيه، ومن اراد واعظاً فالعوت وكفيه، ومن اراد غنى فالفقاعة تكفيه، ومن لم تكفه هذه الاربعة.. فالنار تكفيه»

## الحلم



رأيتك في المنام ورجوت وجودك في الغم ودار الزمان وموت الياح وجرت وراوها الايام وأنا انتظر عودة هذا الامر التي تحيطني بالحب والياح وتجمع كلبنا دون ايام وترسم امامها السعادة دون الام لقد طرنا في السماء كالمسافر وارضتنا المحبة على الارض وكنت مسجوناً من ايام صديقي التي احببتك دون الام، والسمعة كالمسافر ايما الاحكام كي امك قلبك راسد في الارض ولا ادري هل هذا حالنا ام اني ساتر انك الفاني تدمر الاحلام ولا انا الفاني على بالاعام مجدي ملير - ماريا

## أصدقاء شيجان



الاسم: ساسي انور  
العمر: 27 سنة  
الهواية: القرفة  
العنوان: عمان ص ب 505

الاسم: فلاح قهاجوي  
العمر: 22 سنة  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: قطر

الاسم: محمد جويجوي  
العمر: 25 سنة  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

الاسم: خالد سالم المجارة  
العمر: 25 سنوات  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

## نقطة على السطر

قد تضيق مساحة الكلمات.. وتظهر نقطة النسيان لآهـب معها الى الريح وفي نفسي خريف دالم بهوى الرجل والحنين؟ لماذا يأتي الحب ليلون الحياة؟ بدون أمل بدون رجاء.. لماذا تنفجر الكلمات من بين اصابعنا بدون موعد؟.. وانفس في انشائي.. واختبره بين حروف كلماتي واحاول الهرب من جديد اهرب منك اليك لاكتفك من جذور نفسي انتزعك من صدق كلماتي.. وكاية وروحي وجرح جسدي.. لا ترف من جسدي كما استأصل الداء لكي لا تعودني من جديد.. وانتظني اني دونك لن اكون.. ساحضر غيرك من وراء الغيم والضباب من كتب التايخ لتحتكي فكري ولقلمي لتسكن اوراق.. اني موزكك من افكاري واسكنك بحيرة النسيان لتعودي كما انت.. نقطة على السطر.. دون مني.

يوسف محمد - عوجان

## اذكريني

لا تنسيني.. كانت اول عارة اقولها لك بعد فراقتك من عذاب حبك اركوت.. ومن عيني بعد اليوم لن الشرب فاعطيني.. تكفوني ولا تنسيني فلي تذكرك واحرف كلمتك ساحيا حبيبي فسامحني يا من انت هناك لتسمعني.. اجيبيني.  
كان لنا في الحب اجمل قصة.. لقد مرت ايام وشهور وسنين وكان حبنا اجمل.. واخذ يكر مع كل همسة.. مع كل كلمة.. او بسمه.. هل خان الوقت الان لكي الصاك.. اجيبيني طال انشغالي.. ليكي على حالي.. من جرحك وجرح اليالي.. وكيفني ذكرك فانكيني انني كم تميت لو تفرين حرولي.. وتذكريني دما على اوراق.. لنمعي كلماتي وتبكي كلمة اذكوني.  
رامي شعب - كلية عمان للمهن الهندسية

## أحبك يا امرأة

اعلمي انني العجبت وتورطت بحبك لم اعد احمل.. واطبق يدك لم اعد احمل الصبر فان المعر دواعي حبك كثيرة ومعينات حبك أكثر كل شيء فيك يناديني صوتك.. راحة عطر.. فرحك.. جزك اي شيء فيك يناديني.. يشدني اليك صمتك.. كلامك.. ابتسامتك.. ملامحك اراك من امام عيني تمين.. اود ان.. انطق.. اصرخ.. وانا ذك انتي لا اجزي على الكلام.. او حتى النطق باسمك احبك رغم العيون التي ترافني احبك رغم الانوار الصباغ التي تملعني احبك رغمنا عن نفسي ولقي احبك سيدتي بطورك.. او باخطاك اراك اني تميلين والقلب تأسرين فاني متى حبي تكتفين?  
محمود بني صخر - فاع

## أحباء شيجان



الاسم: محمد لجلاد  
العمر: 12 سنة  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

الاسم: خالد سالم المجارة  
العمر: 25 سنوات  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

الاسم: محمد جويجوي  
العمر: 25 سنة  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

الاسم: خالد سالم المجارة  
العمر: 25 سنوات  
الهواية: القرفة والبراقع والبراقع  
العنوان: عمان

## شخصيات

وتبه بريقه لن تصب.. اكتب الى شخصيتك تريدكها.. سياسية، اجتماعية، اوقية عربية او دولية.. نحن ننظركم انك اليه مباشرة.. على ان لا تتردد عن سطرن

الى ريم البادية: الفتح لنا كسيد وان السلب مقتوح قلبه بحسب ما عنده العزيرين خلف  
الى حنان: سالي عيش ولو كان امل اللقاء منك بعد، بحبك او تذب بحري وتساوي وتبني بعد.  
الى عاشق مادونا: اتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب وتنتظر هذه اللحظة بالذات العير. عاشقة ساندرا  
الى صفر البادية وروحي الصلبي: ارجو منك ارسال صورتك الشخصية لي لاتي من اشد المعجبين بشخصيتك وتمنياتي لك بالتوفيق والنجاح.  
سبحان هويل العلبة ص ب 1617  
الى الفقة الحائرة: كسم كتب الشوق مني اليك ولي شي اسعد اليك ان حال ام الله يولي وبنتك اسوت غرب والسلام عليكم  
الى المدعية عاب: لكلي تلاحه بمشعر وعواطف تسان يمشي ان يتلف عيك من غلاز رسات الفاضة.  
الى الغالية حنان: سافر على عهدي حتى يطر في امري.  
الى الغالية ليني: لقد لبست في السلب منك محبة كما لبست في الراتين لاصبح فيها لب خريسي فاشحت تنوي بتبني وصمت عك.. انت صانع هاتي  
الى كاذب: دست الاخوة والصداقة تلبد وميت فرف الزمان سبلي ندمي خوة في حالي  
الى الخطيبة الغالية M: كانت كلاماً من كل الكلام وحسين احببتك صر السدي اكبه لتسار احسر الكلام بمام  
الى الاخ العزيز طارق: الحمد لله على سلامتك بمناسبة خروجك من المستشفى وما تشوف شر.  
الى حنان: احبواك فاطمة واصمام  
الى صديق: اسماعيل محمد صالح - الزرقاء: شكراً على رسالتك للعودة سائلي.. لقد اضيعها للقراء والقرارات كتابية وهي لا تحسن.. ولقدت كل شعور لها ولم تعد تباللي.. شكراً لك  
الاخت الفاترة سناء عوني القواسمي - خريبة السوق: لتسلم الجوائز النقدية لاصحابها لا بد من الحضور شخصياً مع الاثبات الشخصي والحد الذي يحمل النتيجة.

## وصلت بريقك وشكر

احمد

